

فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب طفل الروضة القيم الاجتماعية

The effectiveness of traditional games activities in the kindergarten child's acquisition of social values

إعداد

أ / الصالح، بثينة ناصر
قسم رياض الأطفال، جامعة أم القرى

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a proposed programme of traditional games on developing social values of preschool children in Makkah. The sample consist of ample consists of 44 children studying in two classes (E and F) in kindergarten in Makkah. The tools used in the study are: Social value measurement and 8 traditional games. Person Correlation Coefficient, T-test and growth ratio are the statistical methods used in the study. The main results of the study are that there are no statistical differences between the experimental and control groups in pre-application of the social value measurement and that there are statistical differences between the experimental and control groups in terms of post-application of the measurement in favor of the experimental group and there are statistical differences between post and pre-application of the measurement in the experimental group in favor of the post-application, and that the growth rate (effect size) of all four social values are high to moderate. The study presents several recommendations and proposals such as the necessity to include traditional games in the kindergarten's activities in order to develop and enhance social values in preschool children, and the importance of developing kindergarten curricula on the national scale to include traditional games as an important part of the curricula, and those similar studies should be made on the local and national scale.

Key words:

Social values, traditional games, kindergarten.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من أطفال الفصل (ب) كمجموعة ضابطة وعددهم 22 طفلاً، وأطفال الفصل (و) كمجموعة تجريبية وعددهم 22 طفلاً. تم استخدام مقياس إكساب القيم الاجتماعية من إعداد الباحثة. وتصميم أنشطة الألعاب الشعبية وعددها 8 مختارة من البيئة الاجتماعية والتي يزاولها الأطفال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. ولتحليل البيانات استخدم كل من: معامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت)، ومعدل النمو. وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح التطبيق البعدي. وأن معدل النمو أو حجم التأثير لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة على تنمية القيم الاجتماعية المختارة كان يتراوح ما بين عالٍ إلى متوسط لجميع القيم. ضرورة تبني الألعاب الشعبية في مرحلة ما قبل المدرسة كأحد الأنشطة الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية، وتصميم برامج متنوعة لتنمية القيم بصورة عامة والقيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كما أوصت الباحثة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في رياض الأطفال.

الكلمات الافتتاحية:

القيم الاجتماعية، الألعاب الشعبية، رياض الأطفال.

مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، حيث يكون الطفل قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل فيرسو فيها أساس شخصية الطفل، ويكتسب فيها قيمه وعاداته التي تتصف بالثبات في بيئته الاجتماعية، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره لاحقاً، ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك، والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح شخصية الطفل في المستقبل. ومن أهم العناصر التي لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد وأحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل هو عنصر اللعب، إذ يعد اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية، ويعتبر اللعب وسيلة لإدراك الطفل العالم المحيط به، ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدراته، ووسيلة للتححرر من التمرکز حول الذات (محمد امين 2007).

والألعاب الشعبية نوع من أنواع اللعب التي قد ينظر إليها البعض على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ، لجأ إليها الأطفال في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوبتها، و الحقيقة إن هذه الألعاب تحمل معانٍ وقيماً عميقة وأهدافاً سامية، بل إنها تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبه النمائية. وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من الدمرداش (1987) والماص (1992) وعبدالخالق (1993) وصابر (1993) وعفيفي (1993) وليبيب (1998) على أن الألعاب الشعبية تساعد الطفل على أن ينمو اجتماعياً وأخلاقياً ولغوياً وحركياً لأنها تحتوي على العديد من المواقف المختلفة التي تساعد على تنمية القيم والمهارات الاجتماعية المختلفة، ولأنها مجموعة من الألعاب الحركية والفكرية التي يؤديها ويمارسها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي يمكن الاستفادة من خصائصها الوظيفية في تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية والنفسية والاجتماعية على حد سواء (أبو ديب 2004).

مشكلة الدراسة:

لقد اصبح الأطفال في السنوات الأخيرة يقبلون بشغف على بعض الألعاب الإلكترونية وينجذبون لها، مما أدى الى تأثيرها السلبي الملحوظ على سلوكياتهم وقيمهم المكتسبة ؛ لما تتضمنه من القتل والصراخ والشجار، ولاشك في أن إنغماس الأطفال في هذا النوع من الألعاب له تبعات على المدى القريب والبعيد، سواء على الجانب العقدي أو الصحي أو الاجتماعي أو الأخلاقي، بالإضافة الى الأثر الذي قد يحدثه الإدمان على هذه الألعاب في

استمرار الأطفال على ممارسة العنف، واستخدام اللغة النابية، والشعور بالكرهية للغير، والتفرد والأنانية، مما قد يؤدي الى امراض نفسية وصحية خطيرة مثل الاقبال على التدخين والمخدرات، وامراض جسدية مثل السمنة وارتخاء العضلات .

تساؤلات الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في أهمية التعرف على فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي:

ما فاعلية بعض أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب بعض القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الالعاب الشعبية) ومتوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.

اهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي يمكن إكسابها لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات.
- 2- التعرف على أهم الألعاب الشعبية المناسبة نمائيا لطفل ما قبل المدرسة بما يدعم إكساب القيم الاجتماعية.
- 3- تقديم أنشطة الألعاب الشعبية كنماذج لاكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- 4- الالتزام بمعايير الصدق والثبات لمقياس اكساب القيم الاجتماعية مما قد يجعله صالحاً للتطبيق في دراسات أخرى.
- 5- الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.

6- الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: القيم والقيم الاجتماعية

تعد القيم أحد أهم مقومات المجتمع ودعائمه؛ لأنها تعتبر موجهات السلوك الإنساني وضوابطه، وأحكام ومعايير البناء الاجتماعي الذي ينتمي إليه الإنسان؛ لأنها من المفاهيم الجوهرية في كافة أوجه الحياة، وتحدد العلاقات الإنسانية وتوجهها، وهي فوق كل ذلك تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتلعب دوراً حيوياً في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ومقياس الصواب والخطأ، والجمال والقبح، والخير والشر.

القيم الاجتماعية ومرحلة ما قبل المدرسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة المهمة والحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم في عصر تعقدت فيه الحياة، وزادت سرعة إيقاعها، وبات فيها الأطفال بحاجة ماسة إلى تنشئة تغرس فيهم القيم وأنماط السلوك الإيجابي والمهارات المناسبة التي تساعدهم على التوافق مع العالم الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن تربية الأطفال تربية أخلاقية واجتماعية سليمة والعناية بهم وتنمية مختلف المبادئ التربوية لديهم وغرس القيم بأبعادها المختلفة فيهم تعد ضرورة حتمية، خاصة مع أولى خطواتهم في هذه الحياة. وهذا يقود إلى القول بأن القيم والسلوكيات التي يجب تزويد الأطفال بها وغرسها في نفوسهم تتأصل وتترسخ لو بدئ في تعليمهم إياها وتدريبهم عليها بجد ونشاط في مراحل التعليم المبكرة، وهي تنمو وتزايد وتتحول إلى عادات سلوكية وقيم واتجاهات إيجابية مع خالقهم وذوهم ومجتمعهم، وأوطانهم بالتأكيد عليها على مدار سنوات التعليم(قناوي1995).

وتضيف قناوي والراشد (2005) أن مدارس علم النفس رغم اختلافاتها تجمع على أن السنوات الست الأولى من حياة الإنسان هي فترة التكوين الحاسمة، وفيها يبدأ الإنسان تحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به؛ من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به المادية والبشرية. ويمر الطفل في هذه الفترة بعملية تربوية؛ من خلال التنشئة الاجتماعية

التي بها من الآثار ما يفوق أي عملية تربوية في فترة لاحقة؛ حيث يتم في هذه المرحلة وضع الأسس ذات الأثر في تشكيل حياة الطفل فيما يلي ذلك من مراحل.

تعريف القيم:

وعرف ضياء الدين زاهر القيم بأنها: "مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشرب بها الفرد خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية، وفي اتجاهاته واهتماماته" (كما جاء في إبراهيم 2007، 18).

إن القيم تعبر عن بيئتها وثقافتها التي نشأت فيها، وهي مختلفة ومتعددة، إلا أن منها ما يتوافق مع البيئة العربية الإسلامية، ومنها ما لا يتوافق، وخلص إلى أنه يمكن تعريف القيم من المنظور الإسلامي بأنها: "مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات والسلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (أبو العينين 1426، 78).

أهمية القيم لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ومجتمعه:

تذكر Swift (2005) إن معنى الخلق الجيد (القيم الإيجابية) وهي أن تعرف ما هو الشيء الصحيح الذي يجب أن تفعله، وأن تمتلك قوة قناعاتك به، بل وأن تكون لك قناعاتك واعتقاداتك. وأن الخلق الجيد (القيم الإيجابية) هو الذي يحكم في داخل الشخص الخيارات الخلقية، وهو الذي يعلم الطفل الوصول إلى الخيارات الحكيمة واللطيفة؛ فالهدف من تعليم القيم وترسيخها للأطفال أن يكون لديهم معنى وشعور مشرب (عميق) بالصواب والخطأ، وأن يستطيعوا اختيار الصواب دون الخطأ، وإن الفضائل والقيم لها بدايات صغيرة، ولكنها تنمو مع التطبيق والتدريب.

وتؤكد Priest (2007) إن من أهداف التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة مساعدة الأطفال على تعلم العمل مع الآخرين، ورعايتهم، والاهتمام بهم، وإظهار المشاعر، ودعم الأصدقاء، وإظهار الرقة والعطف، وإن غياب هذه القيم ستؤثر على الطرق التي يتفاعل الأطفال بها مع بعضهم، وتكوين العلاقات والصدقات مع أقرانهم وغيرهم من المحيطين بهم.

وتضيف Brannon (2008) إن تعليم وترسيخ القيم في المدارس يؤدي إلى فوائد عديدة، منها تحسن وتقدم تعليم الأطفال، وزيادة تصرفاتهم الإيجابية، واستمتاعهم بأداء واجباتهم اليومية، بالإضافة إلى تقبلهم واحترامهم لأقرانهم، وتعلمهم الرحمة، وشعورهم بالمسؤولية عند اختياراتهم وتصرفاتهم، وشعورهم بتمكنهم من عمل تأثير إيجابي في فصولهم، وفي الحياة بشكل عام.

وتؤكد Shields (2011) إن التربويين يقيسون التميز في التربية بكمية ما يتم تعلمه أكثر من نوعية الشخصية التي ينمو بها الإنسان، ولهذا فهو ينادي بأن هدف التربية هو تعليم القيم وغرسها في نفوس الدارسين، وخاصة الأطفال في السنين المبكرة، وأن القيم هي ما تحدد ما نعنيه من صفات الفرد في المجتمع من كونه جديراً وذا أهمية وأخلاق وكفاءة، وهي الصفات الشخصية التي تشكل تفاعل الفرد مع الآراء والناس والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية.

تصنيف القيم:

ليس هناك تصنيف موحد للقيم يتم على أساسه تحديد أنواع القيم، فهناك من صنفها حسب أسس ومعايير معينة، حيث أورد Park (2009) ضمن مشروعه The values in Action (VIA) ست ركائز للقيم تندرج تحتها مجموعة من القيم وهي:

الحكمة والمعرفة (Wisdom and Knowledge): التي تؤدي إلى اكتساب واستخدام المعرفة، ويندرج تحتها قيم الإبداع، حب الاستطلاع، الانفتاح، حب التعلم، القدرة على إدراك العلاقات الصحيحة بين الأشياء، والشجاعة (Courage): التي تؤدي إلى استخدام الإرادة والعزيمة لتحقيق الأهداف في مواجهة المعارضة من الداخل أو الخارج، ويندرج تحتها قيم: الأمانة والموثوقية، الجرأة والبسالة، المثابرة، والإنسانية (Humanity): وهي القيم الشخصية التي تؤدي إلى رعاية ومصادقة الآخرين ويندرج تحتها قيم الرقة والعطف، الحب، والذكاء الاجتماعي، والعدالة (Justice): وهي قيم مدنية تعكس الحياة المجتمعية الصحية، ويندرج تحتها قيم الإنصاف، القيادة والعمل الجماعي، والاعتدال وضبط النفس (Temperance): وهي القيم التي تحمي ضد التطرف، ويندرج تحتها قيم: الصبح، التواضع، التبصر وضبط النفس، والسمو (Transcendence): وهي القيم التي تبني الارتباط بالعالم الأكبر، ويندرج تحتها قيم تقدير وتذوق الجمال، والامتنان، الأمل، البشاشة والتدين والروحانية.

وعددت Swift (2005) عدداً من القيم مثل الأمانة، المسؤولية، الصبر، الحذر، الجلد، الولاء، الموثوقية أو المصداقية، العدالة، الموضوعية، التوافق، الوداع، التواضع، وضبط النفس. وقد أكد كل من محمود ومجد أمين(2006) أن القيم الدينية تتمثل في العبادة، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، واليوم الآخر، ومحبة الله وذكره، وابتعاده عما حرم إعطاء الصدقة، والعفة، وطلب العلم، والصدق، وحفظ الأمانة، والتسامح، والتعاون، والصبر، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

أما القيم لدى كل من Milliren and Messer (2009) فهي: الثقة بالنفس، الشجاعة، الواقعية، القوة والتحكم، الثقة بالآخرين، التحصيل، المسؤولية، تقدير النعمة، المساواة، الاستقلالية، القدرة على الاختيار، التخلص من الخوف، قبول الذات، النجاح، الثقة بالحكم الشخصي، الانتماء، الشجاعة، الصبر (تحمل الألم والإخفاق)، الإيثار (عدم الأنانية). والقيم لدى كل من Berkowitz and Hoppe (2009) هي: المشاركة الوجدانية، الرحمة والرفقة، وعي الضمير، التفكير الاخلاقي، القيم الاجتماعية، الهوية الاخلاقية، المثابرة، أخلاقيات العمل.

القيم الاجتماعية:

إن مصطلح القيم الاجتماعية في معجم علم الاجتماع هو: "مجموعة الحقائق التي تعبر عن التركيبة الاجتماعية، المشتقة من التفاعل الاجتماعي، والتي تتأثر بأفكار ومعتقدات الإنسان التي يكتسبها من المحيط الاجتماعي، ومن عملية التنشئة الاجتماعية، والخبرة والتجارب السابقة، التي تؤثر تأثيراً واضحاً في سلوك وعلاقات الإنسان" (السعيد2006،

(9).

القيم الاجتماعية التي تم اختيارها لهذه الدراسة:

كان من نتيجة الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عدد من معلمات رياض الأطفال، وطلب منهن تحديد القيم الاجتماعية التي ينبغي أن تغرس لدى اطفال ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات، وتم اختيار القيم الأربع الأولى في ترتيب تلك القيم، التي بلغ مجموعها (15) قيمة، وهذه القيم هي على الترتيب: الطاعة والنظام والصدق والتعاون، وفيما يلي تناول هذه القيم من حيث معانيها وأهميتها ودلالاتها التربوية لطفل الروضة ومدى تطرق الدراسات السابقة لها.

المبحث الثاني: اللعب والألعاب الشعبية

أ- تعريف اللعب:

ما ذهب إليه العالم الألماني Groos أن اللعب هو: "إعداد الصغار لحياة الكبار، والتدريب لتنمية الوظائف الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فاللعب هو طريقة التربية في الطبيعة" (كما جاء في العطار 197، 2003). وهناك تعريفات أخرى لباحثين آخرين أمثال Tayler الذي عرف اللعب على أنه: "أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنه حياته، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب هو كما في التربية الاستكشاف، والتعبير الذاتي، والترويج والعمل للكبار". وعرف Miller بأن اللعب هو: "سلوك ينطوي على تناقض ظاهري، فهو استكشاف لما هو مألوف، ومران على ما أصبح نحن سيطرتنا بالفعل، وعدوان ودي، وسلوك اجتماعي غير محدد بنشاط نوعي مشترك أو ببناء اجتماعي، وإدعاء لا يقصد به الخداع" (كما جاء في الحيلة 2005، 33).

ولأهمية اللعب للأطفال وأهمية تضمين اللعب في برامج وأنشطة رياض الأطفال حفلت الأدبيات التربوية المنشورة في المجتمعات الغربية والشرقية على حد سواء بدراسات وبحوث معمقة؛ تأسيساً على نظريات وآراء بياجيه ومنتسوري وفايجوتسكي ولازاروس وسبنسر وكارت ولانج وغيرهم، ومن ذلك ما أورده Cohen (2002) أن اللعب له أهمية حيوية للأطفال، ليس فقط لنموهم العاطفي والاجتماعي، ولكن أيضاً لتحصيلهم الأكاديمي، فإلى جانب أنه ممتع لهم فإن اللعب يشكل أسلوبهم وطريقتهم لجعل العالم ملكهم، ويجعلهم يشعرون بجميع تجاربهم ومعرفتهم الجديدة، ويتعافون من الاضطرابات.

ويؤكد كلا من مردان (2004) و Honig (2006) إلى أن الطفل يدرك ذاته، من خلال الآثار والنتائج الإيجابية للعب، وعن طريق التفاعل مع بيئتهم خلال اللعب يستطيع الأطفال التحكم في أجسامهم مع نمو المهارات الحركية، وتناغم وانسجام أجزاء الجسم، كما يسيطر الطفل على عضلاته الكبيرة والدقيقة، ويستطيع تنسيق حركتها وضبطها، وتوازن مفاصلها، ويتمكن من المرونة في حركات أعضائها.

وتؤكد كل من أبو ديب (2005) و Little and Wyver (2008) و Mistrete and Bikart (2009) على أهمية اللعب حيث يعد إطاراً مهماً لتعلم ونمو الأطفال، ونواة لنمو العلاقات الاجتماعية لديهم، فهو جانب حيوي في حياتهم، يعكس أطرهم الثقافية والحضارية والاجتماعية. وفي نفس السياق ترى Soundy (2009) أن نشاط اللعب لدى الأطفال لا يجلب لهم المتعة فقط، وإنما يؤدي إلى فوائد فكرية واجتماعية وعاطفية، وأنه أداة مباشرة وطبيعية لخلق أحداث، والتعبير عن الأفكار وتعلم المشاركة والتعاون والتراضي المتبادل. وترصد العناني (2009) هذه الأهمية للألعاب في النواحي المختلفة لنمو الأطفال عقلياً ولغوياً وجسدياً. ويستنتج الخالدة (2003) إن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية والثقافية، بالإضافة إلى أنه أداة تشخيص اضطرابات الأطفال: النفسية والعاطفية والعقلية، ووسيلة علاجية فعالة لمساعدة الأطفال على حل بعض المشكلات التي يعانون منها، وتخليصهم من الاضطرابات والانفعالات لإعادة توازنهم.

ب- الألعاب الشعبية:

عرفت الألعاب الشعبية بأنها: "ألعاب بسيطة تلقائية نابعة من البيئة الشعبية، ومتوارثة عبر الأجيال، يؤديها الأطفال بدون التقيد بمكان أو زمان أو استعداد مهاري، وهي تشبع الحاجة للعب عند الطفل لتعدد أنواعها، فمنها الألعاب الحركية، ومنها التنافسية وأيضاً الغنائية" (الإسكندراني، 2004، 221). وهي: "تقليد اجتماعي يتناقله الأطفال جيلاً بعد جيل؛ بغض النظر عن مواقف الكبار من حولهم، وهو مجرد أداء يقوم به الأطفال في الهواء الطلق، وفي غيره من المواقع" (العناني، 2009، 9).

أهمية الألعاب الشعبية:

تنطلق أهمية الألعاب الشعبية من كونها من أهم العوامل المؤثرة في تنشئة الأطفال اجتماعياً ونفسياً، حيث تعد في هذا المستوى النمائي وظيفة حقيقية وضرورية لنمو شخصية الطفل من جميع جوانبها العقلية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية، ووسيلة فاعلة لتخليصهم من توترهم النفسي، والكشف عن إبداعاتهم، وهي مدرسة حقيقية يتعلم الأطفال من خلالها العمل المشترك مع الأطفال الآخرين، وهي اندماج أصيل للطفل مع جماعة اللعب؛ بهدف بلوغ غاية مشتركة، وتنمية لغة التواصل، وتنسيق أفعاله مع أفعالهم، والتعاون والتفاهم معهم(الحيلة2004). ويتفق كلاً من Schop Hozel(1993) والديري(2001) على أن الألعاب الشعبية أسلوب محبوب ومثير للأطفال، وأنه يعد من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها كوسيلة فعالة في إكسابهم الرضا الحركي، كما يتفق كل من الشيمي(1995)، ولييب(1998) على أن الألعاب الشعبية تلعب دوراً في نقل التراث الثقافي من المجتمع، فيتعلمون بعض القيم الاجتماعية، مما يؤدي إلى تنمية التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية؛ الأمر الذي ينعكس على أهمية الحياة الاجتماعية والبعد عن الذاتية والانعزالية، حيث يمكن أن يمارسها الأطفال في الأماكن العامة، وفي المدن، وفي القرى، ويضع الأطفال قوانينها تبعاً لإمكاناتهم، لذلك فهي سهلة في أدائها بالنسبة للأطفال.

تصنيف وأنواع الألعاب الشعبية:

- صنف كل من الخوالدة (2003) والحيلة (2004) أنواع الألعاب الشعبية على النحو التالي:
- **الألعاب الشعبية التركيبية:** وتستخدم فيها مواد متنوعة من البيئة المحلية التي تستخدم في أعمال البناء والتشييد والتركيب والتشكيل؛ تقليداً لنماذج واقعية أو خيالية مما يفعل به الأطفال، ويحاولون تقليده أو محاكاته، وبذلك فإن هذه الألعاب التركيبية تعد وسيطاً تربوياً فعالاً يساعد الأطفال على إنماء الجاهزية العقلية؛ كالتخيل والتصور والتفكير والابداع والتذكر والإرادة وزيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد، وبناء أفكارهم، وتفرغ إنفعالاتهم، وتخليص أنفسهم من التوترات العصبية، ويكتسبون من خلالها مهارات حركية أدائية؛ كالإتقان، والدقة، والسرعة، والانجاز، والنهوض بمستوى العمل، كما أنها تسهم في إكساب الأطفال العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية، كالتعاون، والإتقان في العمل، والإخلاص فيه.
 - **الألعاب الشعبية الثقافية:** وهي تساعد الأطفال على إنماء شخصياتهم بأبعادها المختلفة: العقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والحركية، فهي تؤدي إلى تنمية القدرات العقلية لديهم؛ من خلال التصور، والتأمل، والتذكر، والتخيل، والملاحظة، وعمليات التحليل، والتنقل، وإدراك العلاقات بين العناصر، والتوقع، والمراقبة، والتنبؤ، والتركيز، والمتابعة، والقدرة على التمييز، واكتساب مهارات حل المشكلات، ومواجهة المواقف، والقدرة على بناء استراتيجيات، وزيادة الثروة اللغوية، وفي المجال الوجداني والاجتماعي تساعد هذه الألعاب على التخلص من الذاتية والتعاون مع الآخرين وإدراك أهمية أدوارهم بالنسبة لفهم الذات واكتساب اتجاهات أخلاقية وقيم إجتماعية من خلال التقيد بأنظمة اللعبة وشروطها والالتزام بتعليماتها وقبول الأدوار ومفاهيم الربح والخسارة.
 - **الألعاب الشعبية التمثيلية والإيهامية:** وفيها يتمثل الأطفال أدواراً معينة كأدوار الشخصيات الإنسانية المتميزة بسلوكيات وخصائص تؤثر على الأطفال؛ كأدوار الأب أو الأم أو أحد الشخصيات المهمة في التاريخ في مجالات مختلفة كالتطب والسياسة والعلوم والآداب والفنون والدين وغيرهم، أو أدوار مهنية مختلفة كدور الجندي والطبيب والممرض والشرطي والمزارع والمهندس والمعلم وغيرهم. وتؤدي هذه الألعاب الشعبية الإيهامية والتمثيلية دوراً كبيراً في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال، وعلاج ما يعتبر عقبة في سبيل نموه، كما أنها تعتبر ضرورية

لتأسيس القدرات المعرفية التي تساعد الأطفال على التفاعل المجرد مع العالم المحسوس.

- **الألعاب الشعبية الحركية:** وهي الألعاب المتصلة بالجري والقفز والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف، وباقي أعضاء الجسم، والشد والتأرجح، والتوازن والتصويب، والمهارات الحركية الأخرى، والتي تعمل على تدريب جميع القوى الحركية في الأطفال لإنمائها، وتمكينها من القيام بوظائفها العامة، وتنمي فيهم قيماً أخلاقية واجتماعية، كالمنافسة الشريفة، والتغلب، وإثبات الذات، وتدفعهم إلى إظهار البراعة والمهارات والإتقان والتفوق، ويتعلمون من خلالها التعاون مع الجماعة، وتقدير حقوقهم، واكتساب قواعد اللعبة، وأحكامها، واحترام القانون، والالتزام بالنظام.

- **الألعاب الشعبية الترويحية والرياضية:** وهي في الغالب ألعاب جماعية تستدعي المنافسة والمهارة والتنظيم، ومن وظائفها إدخال البهجة والسرور والمرح على الأطفال، وهي ذات قيمة عملية لتطبيع الأطفال اجتماعياً، واكتسابهم الرشاقة والمرونة في المفاصل والعضلات والجاهزية الجسدية، ومن خلالها يكتسب الطفل قيماً أخلاقية واجتماعية مهمة، كالتعاون مع الآخرين، وقبول الأدوار، وطاعة الآخرين، والتقدير بالنظام والقوانين، والالتزام مع جماعة الرفاق.

إن هذا الدور البالغ الأهمية للألعاب الشعبية في شخصية الطفل وجوانب نموه المختلفة يقود إلى القول بأهمية أن يكون لهذه الألعاب أولوية قصوى في البرنامج اليومي للروضة؛ وذلك بتخصيص الأوقات الملائمة والمساحات المناسبة والأدوات والمواد الضرورية لها.

منهج واجراءات الدراسة

تصميم خطة الدراسة:

تم طرح الأسئلة التالية:

1- ما القيم الاجتماعية التي يكتسبها طفل ما قبل المدرسة من خلال أنشطة الألعاب الشعبية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وإداريات الروضة وأولياء أمور الأطفال؟

2- ما أنشطة الألعاب الشعبية المناسبة لإكساب طفل ما قبل المدرسة القيم الاجتماعية؟ وللإجابة على هذه الأسئلة تم تصميم استبيانين هما:

أ- استبانة القيم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والإداريات وأولياء أمور الأطفال (دراسة استطلاعية) (إعداد الباحثة): بعد اطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات التي تهتم بالقيم بشكل عام والقيم الاجتماعية بشكل خاص وتحديد أكثر القيم تناولاً تم إتباع الخطوات التالية:

- تصميم استبانة القيم الاجتماعية، قامت الباحثة بتصميم استبانة القيم الاجتماعية.
- تضمين الاستبانة تعريف القيم الاجتماعية إجرائياً، ووضع (15) قيمة اجتماعية في جدول بشكل عشوائي، والمطلوب ترتيبها رقمياً حسب أهميتها بالنسبة لهم بشكل تنازلي.
- أخذ موافقة الجهة المسؤولة عن الروضة بإدارة التعليم لإجراء الدراسة الاستطلاعية.
- توزيع الاستبانات في الروضة الخامسة بمكة المكرمة على جميع المعلمات وطالبات التربية العملية وأولياء أمور الأطفال في الفصلين التمهيديين، الذين تم اختيارهما بالقرعة من بين ستة فصول تمهيدية.
- حصر العدد الاجمالي لمن تم توزيع الاستبانة عليهم، الذي بلغ (88) استبانة، كالتالي:
- أولياء أمور أطفال الفصل التمهيدي الاول: (25) طفل.
- أولياء أمور أطفال الفصل التمهيدي الثاني: (24) طفل.
- المعلمات (24) معلمة، و (6) إداريات.
- طالبات التربية العملية (9) طالبات.
- استغرق تجميع الاستبانات من أفراد العينة (3) أسابيع لإكمال العدد بقدر الإمكان.

ويوضح الجدول رقم (3-1) نتيجة هذه الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (3-1) القيم الاجتماعية مرتبة حسب الدرجات

م	القيمة الاجتماعية	مجموع الدرجات
1	الطاعة	919
2	النظام	802
3	الصدق	795
4	التعاون	764
5	الاعتماد على النفس	725
6	تكوين علاقات اجتماعية	666
7	تحمل المسؤولية	637
8	الامانة	573
9	الصبر	538
10	التسامح (الاعتذار والصفح)	493
11	الانتماء	479
12	المشاركة (تقدير اللعب الجماعي)	476
13	قبول الأدوار الاجتماعية	353
14	المنافسة الشريفة	342
15	الديموقراطية (اعطاء فرصة بالتساوي)	320

تم اختيار القيم الاجتماعية الأربع التي حصلت على المراتب الأربع الأولى وهي: الطاعة والنظام والصدق والتعاون، وسبب اختيار هذا العدد من القيم راجع إلى استشارة المشرفة (د/ صباح محمد الخريجي)، والقناعة بأنه العدد المناسب؛ حتى لا يبد الملل لدى الأطفال باختيار عدد أكبر من القيم، وعدم تشتيت انتباههم وتركيزهم، بكثرة ما يعرض عليهم من المواقف والصور التابعة لها؛ إذ إن زيادة العدد عن أربعة سينتج عنه زيادة كبيرة في المواقف والصور التي ستعرض على الأطفال.

ب- استبانة أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة: (إعداد الباحثة)

بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات التي تهتم بالألعاب بشكل عام والألعاب الشعبية بشكل خاص وبعد معرفة فوائدها ودلالاتها التربوية والتعرف على أنواع الألعاب الشعبية

في المملكة العربية السعودية عامة والمنطقة الغربية بصفة خاصة تم اختيار الألعاب الشعبية لكل قيمة اجتماعية على النحو التالي، وكما هو موضح مفصلاً في الجدول رقم (7-3) إلى الجدول رقم (3-10):

- قيمة الطاعة: لعبة الكراسي، ولعبة قال المعلم وقوف.
- قيمة النظام: لعبة البرجون، ولعبة أم ثلاث.
- قيمة الصدق: لعبة الشير، ولعبة الغميما.
- قيمة التعاون: لعبة شد الحبل، ولعبة ذيب الألوان.
- وقد تم اختيار الألعاب الشعبية بناءً على الأسس التالية:
- أن تعمل الألعاب على ترفيه الطفل وإساعده.
- أن تناسب الألعاب قدرات الأطفال واستعداداتهم وخصائص نموهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- استخدام الأدوات المناسبة لهذه المرحلة.
- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل الأطفال، والعمل كل حسب قدراته وإمكانياته.
- عدم الوصول إلى مرحلة الإجهاد بالأطفال.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج، وأدوات الدراسة.
- أن تتسم الألعاب الشعبية المختارة بسهولة تعلمها، ووضوح شروط تطبيقها.

هذا وقد تم تصميم الاستبانة التي اشتملت على اسم اللعبة الشعبية، وطريقة لعبها، والهدف منها ، و تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، و لم يتم أي تغيير في هذه الاستبانة؛ لعدم ورود أي ملاحظات عليها من المحكمين.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ لتحديد فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية لإكساب طفل ما قبل المدرسة القيم الاجتماعية من خلال استخدام أدوات البحث، وكتفصيل لذلك فإن المنهج شبه التجريبي المستخدم يقوم على أساس استخدام التجربة في إثبات الفروض والذي يتطلب:

- استخدام التجربة وهي إحداث تغير ما في الواقع (المتغير المستقل) وملاحظة نتائج وأثار هذا التغير على (المتغير التابع). وفي هذا البحث فإن المتغير المستقل هو أنشطة الألعاب الشعبية، أما المتغير التابع فهو مجموع الدرجات المكتسبة للقيم الاجتماعية من قبل أطفال ما قبل المدرسة.
- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير التجريبي أثرت على هذا الواقع. واستخدمت الباحثة مجموعتين: مجموعة ضابطة لم يطبق عليها أي برنامج إرشادي، ومجموعة تجريبية طبق عليها أنشطة الألعاب الشعبية، وتم تطبيق مقياس القيم الاجتماعية على المجموعتين قبلًا وبعديًا.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

- **مجتمع الدراسة الميدانية:** يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من جميع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات في مدينة مكة المكرمة.
- **عينة الدراسة الميدانية:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصدية؛ حيث تم اختيار أطفال الروضة الخامسة في مرحلة التمهيدي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات. وقد اختارت الباحثة الروضة بطريقة قصدية لمعرفة المسبقة بتعاون وإيجابية الهيئة الإدارية والتعليمية فيها؛ من خلال الإشراف على طالبات التربية العملية في فصول دراسية سابقة، مما يساعد على تنفيذ البرنامج المختار للألعاب الشعبية على أطفال الروضة بنجاح، أما الفصول المختارة فقد كان عدد فصول الروضة التمهيدي (6) فصول (أ- ب - ج - د - هـ - و) وقد تم اختيار فصلين من بينها هما الفصل التمهيدي (ب) والفصل التمهيدي (و) عن طريق القرعة؛ لإجراء الدراسة الميدانية، وكان

عدد الأطفال في الفصل التمهيدي (ب) خمساً وعشرين طفلاً، وفي الفصل التمهيدي (و) أربعاً وعشرين طفلاً. وأجريت الدراسة الميدانية بحيث شكل أطفال الفصل التمهيدي (ب) المجموعة الضابطة، وأطفال الفصل التمهيدي (و) المجموعة التجريبية. وكان عدد أطفال المجموعة الضابطة (ب) (22) طفلاً، منهم (10) من الذكور و(12) من الإناث، حيث تم استبعاد (3) أطفال نتيجة تغيبهم المتكرر، أما عدد أطفال المجموعة التجريبية (و) فكان (22) طفلاً، منهم (12) من الذكور و (10) من الإناث، حيث تم استبعاد طفلين لتكرار تغيبهم. أنظر الجدول رقم (2-3) لوصف عينة الدراسة الميدانية.

جدول رقم (2-3) توصيف عينة الدراسة الميدانية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عينة الدراسة الميدانية
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
		10	12	فصل (ب) بالمرحلة التمهيديّة في الروضة الخامسة الحكومية
10	12			فصل (و) في نفس الروضة الحكومية
	22 طفلاً	22 طفلاً		المجموع
	44 طفلاً			الإجمالي

حساب التجانس بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية للاختبار القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية كالتالي:

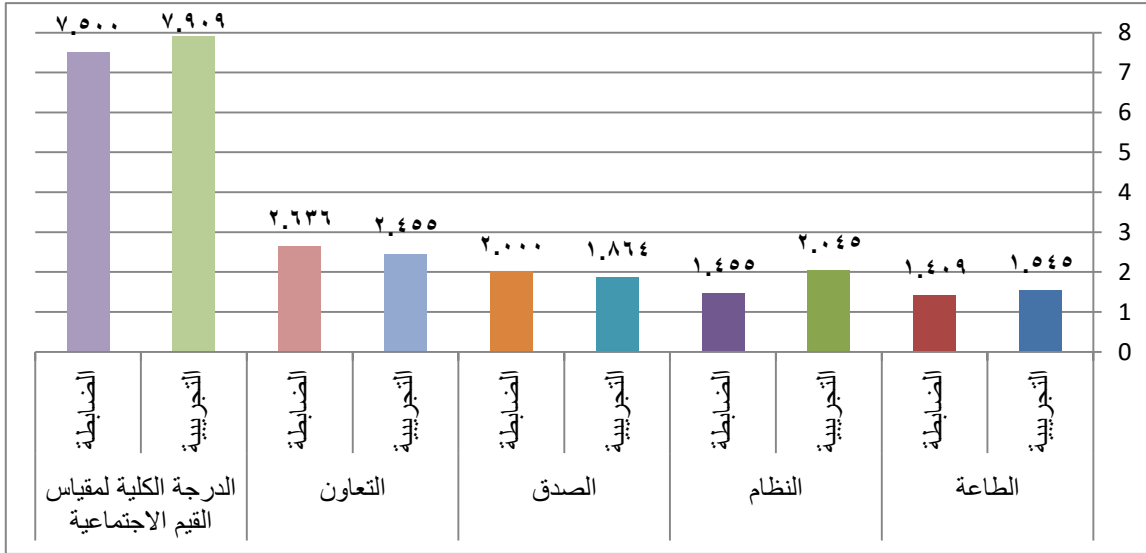
قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3-3) التالي:

جدول رقم (3-3) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لمقياس إكساب القيم الاجتماعية في التطبيق القبلي (ن = 22).

القيمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة																																				
الطاعة	التجريبية	1.545	0.9117	0.528	0.600	غير دالة																																				
	الضابطة	1.409	0.7964				النظام	التجريبية	2.045	0.8439	1.950	0.058	غير دالة	الضابطة	1.455	1.1434	الصدق	التجريبية	1.864	1.0372	0.460	0.648	غير دالة	الضابطة	2.000	0.9258	التعاون	التجريبية	2.455	0.8579	0.731	0.469	غير دالة	الضابطة	2.636	0.7895	المجموع	التجريبية	7.909	2.8269	0.534	0.596
النظام	التجريبية	2.045	0.8439	1.950	0.058	غير دالة																																				
	الضابطة	1.455	1.1434				الصدق	التجريبية	1.864	1.0372	0.460	0.648	غير دالة	الضابطة	2.000	0.9258	التعاون	التجريبية	2.455	0.8579	0.731	0.469	غير دالة	الضابطة	2.636	0.7895	المجموع	التجريبية	7.909	2.8269	0.534	0.596	غير دالة	الضابطة	7.500	2.2200						
الصدق	التجريبية	1.864	1.0372	0.460	0.648	غير دالة																																				
	الضابطة	2.000	0.9258				التعاون	التجريبية	2.455	0.8579	0.731	0.469	غير دالة	الضابطة	2.636	0.7895	المجموع	التجريبية	7.909	2.8269	0.534	0.596	غير دالة	الضابطة	7.500	2.2200																
التعاون	التجريبية	2.455	0.8579	0.731	0.469	غير دالة																																				
	الضابطة	2.636	0.7895				المجموع	التجريبية	7.909	2.8269	0.534	0.596	غير دالة	الضابطة	7.500	2.2200																										
المجموع	التجريبية	7.909	2.8269	0.534	0.596	غير دالة																																				
	الضابطة	7.500	2.2200																																							

مستوى الدلالة: (0.05)

شكل رقم (1-3) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس القيم الاجتماعية في التطبيق القبلي (ن = 22).



يتضح من الجدول رقم (3-3) والشكل رقم (1-3) ما يلي:

- إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية (7.909)، وهو أكبر من القياس القبلي للمجموعة الضابطة (7.500)، وبلغت قيمة (ت) (0.534) عند مستوى دلالة (0.596) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
- إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية لبعد الطاعة (1.545)، وهو أكبر من القياس القبلي للمجموعة الضابطة (1.409)، وبلغت قيمة (ت) (0.528) عند مستوى دلالة (0.600) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.

- إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية لبعدها النظام (2.045)، وهو أكبر من القياس القبلي للمجموعة الضابطة (1.455)، وبلغت قيمة (ت) (1.950) عند مستوى دلالة (0.058) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
 - إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية لبعدها الصدق (1.864)، وهو أقل من القياس القبلي للمجموعة الضابطة (2.000)، وبلغت قيمة (ت) (0.460) عند مستوى دلالة (0.648) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
 - إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية لبعدها لتعاون (2.455)، وهو أقل من القياس القبلي للمجموعة الضابطة (2.636)، وبلغت قيمة (ت) (0.731) عند مستوى دلالة (0.469) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
- نستنتج مما سبق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الاجتماعية. مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- أداة الدراسة:**

مقياس إكساب القيم الاجتماعية: (إعداد الباحثة)

استعانت الباحثة بالبحوث والدراسات المهمة ببناء مقاييس القيم بشكل عام ومقاييس القيم الاجتماعية بشكل خاص أمثال داغستاني(2010)، أبودي(2004)، العبيدي(2005)،

عبدالمقصود(2010)، عبدالوهاب وعيسى(د. ت)، السرسى وعبدالوهاب(د. ت)، كما استعانت بأراء بعض أعضاء هيئة التدريس ونتيجة لذلك توصلت الباحثة إلى مقياس إكساب القيم الاجتماعية بحيث تم وضع المواقف لكل القيم الاجتماعية الأربع المختارة (الطاعة – النظام – الصدق – التعاون) بشكل مبدئي وبعد تحكيم المقياس خرج بشكله النهائي.

خطوات بناء مقياس إكساب القيم الاجتماعية:

- 1- الهدف من مقياس إكساب القيم الاجتماعية: الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية المختارة (الطاعة، النظام، الصدق، التعاون)
 - 2- تحديد القيم الاجتماعية التي حصلت على المراتب الأربعة الأولى وهي الطاعة، النظام، الصدق، التعاون.
 - 3- التعبير عن كل بعد منها (قيمة اجتماعية) بثلاثة مواقف طبيعية.
 - 4- تصوير كل قيمة في ثلاث مواقف، فبلغ عدد المواقف (12) موقفاً تصور تلك القيم، ويوجد أمام كل واحدة منها أربعة خيارات أو عبارات (عبارة واحدة صحيحة وثلاث عبارات خاطئة)، ويطلب من الطفل أن يختار أحد هذه الخيارات.
- أ- حساب معامل ثبات المقياس :

تم تطبيق مقياس إكساب القيم الاجتماعية على عينة من الاطفال وعددهم 30 طفل من فصلين بالمرحلة التمهيديّة الفصل الأول وعددهم (17) من ذكور وإناث والفصل الثاني عددهم (13) من ذكور وإناث كما هو موضح بالجدول رقم (3-4). وتم تطبيق اختبار الثبات على مرحلتين يفصل بينهما أسبوعين.

جدول رقم (3-4) توصيف عينة ثبات المقياس

العينة	عينة ثبات المقياس
17	الفصل الأول بالمرحلة التمهيدية بالروضة الأهلية (الانجال)
13	الفصل الثاني بالمرحلة التمهيدية بالروضة الأهلية (الانجال)
30 طفلاً	المجموع

وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق وجد انه يساوي (0.931) أي ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

ب- حساب الزمن اللازم لتطبيق مقياس إكساب القيم الاجتماعية:

بلغ الزمن اللازم لتطبيق مقياس القيم الاجتماعية المصورما بين (20-25) دقيقة لكل طفل، من خلال تحديد الفرق بين زمن انتهاء أول طفل وآخر طفل في الاجابة عن المقياس.

ج - حساب الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الأداة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للأداة لعينة استطلاعية مكونه من (30) طفلاً وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما هو موضح بالجدول رقم (3-5).

جدول رقم (3-5) معامل ارتباط بيرسون كل فقره مع البعد الذي تنتمي اليه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*0.693	9	*0.460	5	*0.632	1
*0.868	10	*0.589	6	*0.550	2
*0.630	11	*0.697	7	*0.727	3
*0.783	12	*0.536	8	*0.797	4

*وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول رقم (3-5) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، أي أن فقرات الدراسة تتمتع جميعها بصدق اتساق داخلي جيد في مجتمع الدراسة الحالية.

د- الصدق البنائي Structure Validity:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (3-6).

جدول رقم (3-6) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس

إكساب القيم الاجتماعية

معامل الارتباط	البعد
**0.769	الطاعة
**0.818	النظام
**0.832	الصدق
**0.752	التعاون

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول رقم (3-6) أن قيم معاملات إرتباط بيرسون بين مجموع درجات كل بعد من الابعاد الرئيسية الأربعة لمقياس إكساب القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.752 و0.832) وهي قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الدراسة، مما يجعلها على ثقة كبيرة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

5- طبق المقياس بطريقة فردية، حيث عرضت الصور على الطفل، ثم يلي ذلك شرح لهذه الصور وعلى الطفل ان يختار اجابة واحدة من الثلاثة. وقد روعي عند تصميم المقياس أن تكون الصور مناسبة لخصائص نمو الطفل، من حيث الحجم والوضوح. وقد تم تطبيق المقياس قبل البدء في تنفيذ برنامج أنشطة الألعاب الشعبية وبعد الانتهاء منها.

6- تم تصحيح مقياس القيم الاجتماعية المصور حيث وضعت درجة (1) للعبارة الصحيحة والإيجابية، اما العبارتين الخاطئة العكسية لها درجه (0) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية بين (0) و (12) درجة.

تصميم أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة:

لتحقيق أهداف تطبيق الدراسة ميدانياً وبعد تصميم مقياس إكساب القيم الاجتماعية تم وضع أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة، وفيما يلي توضيح خطوات تصميم أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة.

1- تحديد الهدف العام لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة: تهدف أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة قيد الدراسة إلى إكساب بعض القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

2- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

و يحتوي الجدول التالي على اسم كل لعبة، وطريققتها، والهدف منها ومجموعة الأسئلة التي طرحت على الاطفال بعد كل لعبة.

جدول رقم (3-7) استمارة أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة لقيمة الطاعة

الهدف	اسم اللعبة الشعبية وطريقتها
أن يكتسب الطفل قيمة الطاعة. وذلك باتتباع إشارة الحكم عند البدء في اللعب والانتهاء منه، ولا يخالف تعليماته.	1- لعبة " الكراسي ": تصف مجموعة من الكراسي على شكل دائرة، ويشترط للعبة أن يكون عدد اللاعبين زائداً على عدد الكراسي بلاعب واحد، يصطف اللاعبون خلف الكراسي على شكل دائرة، ويبدأ اللعب عندما يطلق الحكم إشارة البدء، حيث يدور اللاعبون حول الكراسي، فإذا أطلق الحكم إشارة الانتهاء أسرع اللاعبون لاحتلال الكراسي والجلوس عليها، والملاعب الذي لا يجد كرسيًا يجلس عليه يعد مغلوباً، ويخرج من اللعبة، ويستبعد كرسي واحد، وهكذا حتى يتبقى هناك كرسي واحد وطفل فائز. (يكون الحكم أحد الأطفال في كل جولة وذلك عن طريق القرعة)
أن يكتسب الطفل قيمة الطاعة. وذلك بتنفيذ أوامر من يقوم بدور المعلم أو الرئيس.	2- لعبة " قال المعلم وقوف ": تبدأ اللعبة بأن يقول الرئيس أو المعلم (وهو أحد الأطفال) للاعبين " قال المعلم وقوف، قال المعلم جلوس" وعلى اللاعبين تنفيذ الأوامر. وإن أخطأ اللاعب يخرج من اللعبة.

جدول رقم (3-8) استمارة أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة لقيمة النظام

الهدف	اسم اللعبة الشعبية وطريقتها
أن يكتسب الطفل قيمة النظام. وذلك بإتباع قوانين اللعبة، وأخذ دوره في اللعب.	1- لعبة " البرجون " : تبدأ اللعبة بأن يرمي اللاعب الأول الذي يتحدد بالقرعة حجره بقوة نحو الأرض، بحيث تندفع إلى الأمام، فإذا استقرت رمى اللاعب الثاني الذي يتحدد بالقرعة من المكان نفسه الذي رمى منه اللاعب الأول حجرته نحو حجر منافسه، وفي حال إصابة كل لاعب حجر منافسه سجل نقطة لصالحه، ويختار لاعب ثاني بالقرعة ليستمر في اللعب.
أن يكتسب الطفل قيمة النظام. وذلك بإتباع قانون اللعبة، وأخذ دوره في اللعب.	2- لعبة " أم ثلاث " : تتطلب اللعبة رسم مربع على الأرض أو على ورقة، تقطع أضلاعه من منتصفها بخطين متعامدين يتقاطعان في وسط المربع، وستة أحجار صغيرة؛ لكل لاعب ثلاث قطع، بشرط أن يكون هناك تمايز واختلاف بين قطع اللاعبين، وتبدأ اللعبة بجلوس اللاعبين متقابلين، وتجرى القرعة لاختيار من يبدأ أولاً، ثم يقوم اللاعبان بالتناوب وبنظام بوضع الحجر في الزوايا وملتقى الخطوط، ويحاول كل منهما أن يضع قطعه الثلاث على خط واحد، مع ضرورة الحرص على أن يفسد كل منهما على منافسه ويمنعه من تحقيق ذلك. فإذا تمكن أحدهما من وضع قطعه الثلاث على خط مستقيم قبل الآخر فإنه يفوز باللعبة، وتكون له نقطة وهكذا.

جدول رقم (3-9) استمارة أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة لقيمة الصدق

الهدف	اسم اللعبة الشعبية وطريقتها
أن يكتسب الطفل قيمة الصدق. وذلك بأن يكون الطفل الممسك بالقطعة	1- لعبة " الشير " : يجلس مجموعة من الأطفال على هيئة دائرة، ويستخدمون قطعة معدنية من النقود، تحمل في أحد وجهيها رسم، والوجه الآخر كتابات وأرقام، وتجرى القرعة لاختيار من

يبدأ أولاً، حيث يقوم اللاعب الأول بقذف العملة النقدية إلى أعلى، صادقاً في تحديد وجه العملة المعدنية بعد قذفها إلى أعلى. ثم يلقفها قبل سقوطها، وينظر إليها؛ ليعرف على أي وجه أمسك بها، ثم يغطيها بيده بحيث لا يتمكن اللاعبون من رؤية العملة، ثم يسأل اللاعب الأول هل الوجه صورة أم رقم، وإذا كانت الإجابة صحيحة يأخذ اللاعب الفائز العملة المعدنية، ويبدأ اللعبة من جديد وهكذا.

2- لعبة " الغميما " : تجرى القرعة ليختار اللاعبون أحدهم للقيام بدور اللاعب المعصوب العينين؛ سواء كان ذلك بيديه أو بقطعة قماش، ويسمى المكان الذي يبدأ منه اللعب الأم، أما بقية اللاعبين فينتشرون في الأماكن المحيطة، كل منهم يبحث عن مخبأ يختبئ فيه، وبعد مضي برهة من الزمن أو بعد ما ينتهي اللاعب المعصوب العينين من العد، يبدأ بالبحث عنهم، فإذا أمسك بأحدهم تبادلا الأدوار، أما إذا تحصنوا جميعاً بالحصن (الأم) تعاد اللعبة من جديد؛ لفشل اللاعب المعصوب في لمس أحدهم أو الإمساك به. أن يكتسب الطفل قيمة الصدق. وذلك بأن يقوم الطفل بعصب عينيه، ولا يلجأ إلى المراوغة ومحاوله سرقة النظر؛ لمعرفة أماكن اختباء الأطفال الآخرين قبل الوقت المحدد لذلك.

جدول رقم (3-10) استمارة أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة لقيمة التعاون

الهدف	اسم اللعبة الشعبية وطريقتها
أن يكتسب الطفل قيمة التعاون. وذلك بأن يتعاون أفراد كل فريق مع بعضهم البعض ليحققوا الفوز.	1- لعبة " شد الحبل " : ينقسم اللاعبون إلى فريقين متساويين، ثم يحضرون حبلًا؛ ليمسك كل فريق بطرف منه ويشده بقوة، وتوضع في منتصف المسافة بين الفريقين علامة على الأرض، ثم يبدأ كل من الفريقين بجر الحبل نحوه، والفريق القوي الفائز هو الذي يتمكن من سحب الفريق الضعيف المنهزم.

أن يكتسب الطفل قيمة

2- لعبة " نيب الألوان " : تجرى القرعة ليختار اللاعبون أحدهم للقيام بدور الذئب، كما يحددون مكانا معيناً يكون مأمناً، ويتخذ كل لاعب لنفسه اسماً حسب الألوان؛ بحيث لا يسمعونهم الذئب، ويبدأ الذئب ينادي بالألوان، فإذا كان اللون غير موجود يردون عليه بعدم وجود اللون، ولو كان اللون موجوداً يخرج اللاعب صاحب اللون ويهرب باتجاه المكان المؤمن، فإن أمسك به الذئب قبل أن يصل إلى المأمن فاز الذئب وانهزم اللاعب، وتبادلا الأدوار، وحصل الذئب على نقطة لصالحه. أما إذا لم يستطع الإمساك به يعتبر اللاعب فائزاً، ويبدأ الذئب في المناداة من جديد على لون آخر.

التعاون. وذلك بأن يتعاون أفراد الفريق لتبادل المراكز والاتفاق على الألوان التي يمثلونها.

إجراءات الدراسة الميدانية:

القياس القبلي:

تم تطبيق القياس القبلي للمجموعتين التجريبيية والضابطة باستخدام مقياس إكساب القيم الاجتماعية التي قامت الباحثة بإعداده، وقد راعت الباحثة أثناء التطبيق مقياس إكساب القيم الاجتماعية أن يتم تسجيل إجابات كل طفل على حده.

تطبيق وتنفيذ أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة:

بدأ تنفيذ أنشطة الألعاب الشعبية بإعطاء نبذة عن اللعبة وطريقة لعبها وقوانينها لمدة لا تتجاوز 10 دقائق وبعد ذلك تم تنفيذ اللعبة من قبل الباحثة ومساعدتها امام الأطفال لمرة واحدة، وبعد ذلك بدأ الأطفال بتنفيذ اللعبة وذلك عن طريق القرعة مع حرص الباحثة على مرور كل طفل باللعبة. وقد طرحت الباحثة بعد كل لعبة بعض الأسئلة على أطفال المجموعة التجريبية للتأكد من استيعابهم للعبة وما تمثله من قيمة ومن بين هذه الأسئلة ما يلي: ما سبب فوز الطفل الأخير في لعبة الكراسي، ماذا تفعل عندما يأتي دور صاحبك في

لعبة البرجون، ماجزاء الصادق وما جزاء الكاذب، بماذا تشعر وانت تتفق مع أصحابك على اختيار الألوان في لعبة ذيب الألوان.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة قيد الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بإستخدام مقياس إكساب القيم الإجتماعية الذي قامت الباحثة بإعداده.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Excel) لتفريغ البيانات من المقاييس، وإعداد ملف البيانات، ثم تمت مراجعتها والتحقق من صحة التفريغ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق القبلي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية للتأكد من تجانس المجموعتين.
2. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق و ثبات أداة الدراسة.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لحساب الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
4. اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.
5. اختبار معدل النمو أو النسب المئوية لمعدلات التحسن في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من الفعالية الداخلية لأنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية.

6. اختبار معدل النمو أو النسب المئوية لمعدلات التحسن في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للتأكد من الفعالية الداخلية لأنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية.

نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: تنص الفرضية الأولى على: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية. للتحقق من صحة هذا الفرض وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس إكساب القيم الاجتماعية في التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار تحليل (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) والجدول رقم (1-4) والشكل رقم (1-4) يوضح ملخص هذه النتائج:

جدول رقم (1-4) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس إكساب القيم الاجتماعية في التطبيق البعدي (ن = 22).

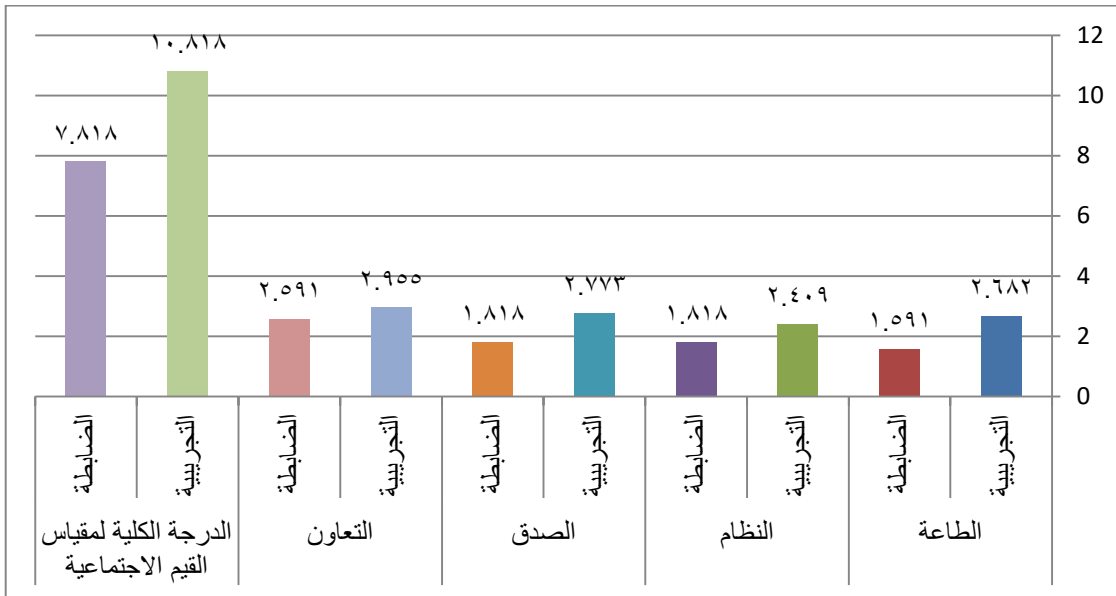
القيمة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطاعة	التجريبية	22	2.682	0.5679	5.513	0.000
	الضابطة	22	1.591	0.7341		
النظام	التجريبية	22	2.409	0.6661	2.296	0.028
	الضابطة	22	1.818	1.0065		
الصدق	التجريبية	22	2.773	0.4289	4.266	0.000
	الضابطة	22	1.818	0.9580		
التعاون	التجريبية	22	2.955	0.2132	2.231	0.035
	الضابطة	22	2.591	0.7341		
المجموع	التجريبية	22	10.818	1.4355	5.439	0.000
	الضابطة	22	7.818	2.1522		

*دال عند مستوى (0.05)

شكل رقم (1-4) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين (Independent

Samples T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية -

الضابطة) على مقياس القيم الاجتماعية في التطبيق القبلي (ن = 22).



يتضح من الجدول رقم (1-4) والشكل رقم (1-4) ما يلي :

- إن متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمقياس إكساب القيم الاجتماعية (10.818)، وهو أكبر من التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (7.818)، وبلغت قيمة (ت) (5.439) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها الحسابي أعلى.
- إن متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعد الطاعة (2.682)، وهو أكبر من التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (1.591)، وبلغت قيمة (ت) (5.513) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

- (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة الكراسي ولعبة قال المعلم وقوف الشعبية في إكساب قيمة الطاعة لطفل ما قبل المدرسة.
- إن متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعده النظام (2.409)، وهو أكبر من التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (1.818)، وبلغت قيمة (ت) (2.296) عند مستوى دلالة (0.028)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة البرجون ولعبة أم ثلاث الشعبية في إكساب قيمة النظام لطفل ما قبل المدرسة.
 - إن متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعده الصدق (2.773)، وهو أكبر من التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (1.818)، وبلغت قيمة (ت) (4.266) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة الشير ولعبة الغميما الشعبية في إكساب قيمة الصدق لطفل ما قبل المدرسة.
 - إن متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبعده لتعاون (2.955)، وهو أكبر من التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة (2.591)، وبلغت قيمة (ت) (2.231) عند مستوى دلالة (0.035)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي كان متوسطها الحسابي أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة شد الحبل ولعبة ذيب الألوان الشعبية في إكساب قيمة التعاون لطفل ما قبل المدرسة.

وبناء على ذلك يتم قبول الفرض الأساسي الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. نستنتج مما سبق تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي واطبت على الاشتراك في أنشطة برنامج الألعاب الشعبية مقارنة بنظرائهم في المجموعة الضابطة الذين لم يطبق عليهم البرنامج في جميع أبعاد القيم الاجتماعية ككل وفي كل بعد على حدة (الطاعة، النظام، الصدق، التعاون).

وللتأكد من الفعالية الداخلية لأنشطة الألعاب الشعبية في إكساب هذه القيم لدى أطفال المجموعة التجريبية تم حساب نسب التغير بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للقيم الأربع والدرجة الكلية للمقياس الذي يوضحه الجدول رقم (2-4).

جدول رقم (2-4) النسب المئوية لمعدلات التحسن في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس إكساب القيم الاجتماعية

القيم	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الطاعة	1.591	2.682	1.091	68.6
النظام	1.818	2.409	0.591	32.5
الصدق	1.818	2.773	0.955	52.5
التعاون	2.591	2.955	0.364	14.1
المجموع	7.818	10.818	3.00	38.4

يتضح من الجدول رقم (2-4) أن قيمة الطاعة حققت الترتيب الأول بمعدل تغير بلغ (68.6%)، تليها قيمة الصدق بمعدل تغير بلغ (52.5%)، ثم قيمة النظام بمعدل تغير بلغ (32.5%)، وجاء التعاون في المرتبة الأخيرة بمعدل تغير بلغ (14.1%)، أما معدل التغير للدرجة الكلية فقد بلغ (38.4%). فكانت أكثر القيم اكتساباً هي قيمة الطاعة ثم قيمة الصدق ثم قيمة النظام ثم قيمة التعاون.

ونستنتج مما سبق فاعلية لعبة الكراسي ولعبة قال المعلم وقوف الشعبية في إكساب قيمة الطاعة لطفل ما قبل المدرسة، وفاعلية لعبة البرجون ولعبة أم ثلاث الشعبية في إكساب قيمة النظام لطفل ما قبل المدرسة، وفاعلية لعبة الشير ولعبة الغميما الشعبية في إكساب قيمة الصدق لطفل ما قبل المدرسة، وفاعلية لعبة شد الحبل ولعبة ذيب الألوان الشعبية في إكساب قيمة التعاون لطفل ما قبل المدرسة، وكانت أكثر القيم الاجتماعية إكتساباً هي قيمة الطاعة ثم قيمة النظام ثم قيمة الصدق ثم قيمة التعاون.

عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) في

التطبيق القبلي ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الاجتماعية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي - البعدي) على مقياس إكساب القيم الاجتماعية فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3-4) والشكل (2-4) التالي:

جدول رقم (3-4) نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test)

(Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي

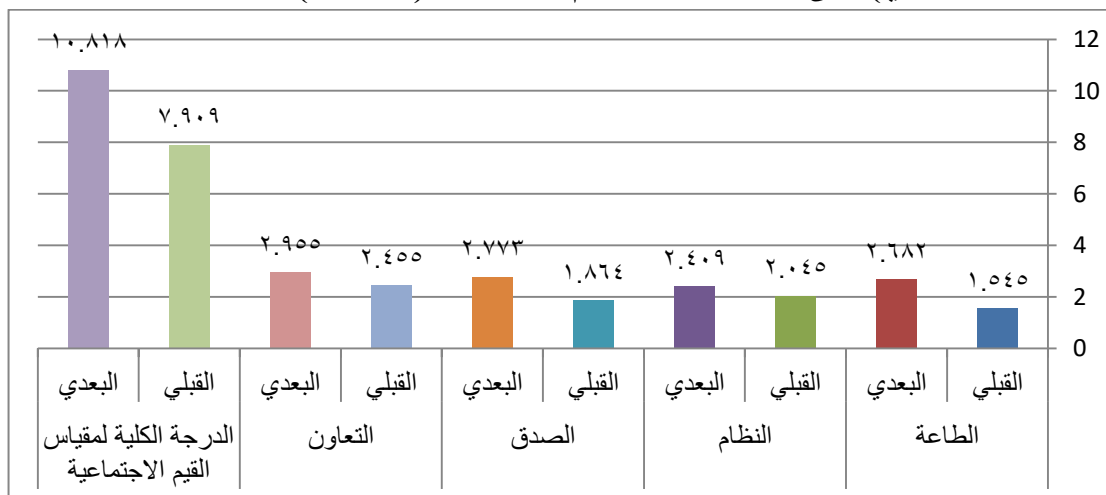
- البعدي) على مقياس إكساب القيم الاجتماعية (ن = 22)

القيمة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	احتمال المعنوية
الطاعة	القياس القبلي	22	1.545	0.9117	6.394	0.000
	القياس البعدي	22	2.682	0.5679		
النظام	القياس القبلي	22	2.045	0.8439	1.891	0.073
	القياس البعدي	22	2.409	0.6661		
الصدق	القياس القبلي	22	1.864	1.0372	4.389	0.000
	القياس البعدي	22	2.773	0.4289		
التعاون	القياس القبلي	22	2.455	0.8579	2.925	0.008

			0.2132	2.955	22	القياس البعدي
0.000	6.022	2.8269	7.909	22	المجموع القبلي	
		1.4355	10.8 18	22	القياس البعدي	

مستوى دلالة (0.05)

شكل رقم (2-4) نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي - البعدي) على مقياس إكساب القيم الاجتماعية (ن = 22)



يتضح من الجدول رقم (3-4) والشكل (2-4) وجود فروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في كل من قيمة الطاعة وقيمة الصدق وقيمة التعاون والمجموع الكلي. ولكن لا يوجد فروق في قيمة النظام. وتفصيل ذلك ما يلي:

- إن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية (7.909)، وهو أقل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية (10.818)، وبلغت قيمة (ت) (6.002) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي الذي كان متوسطه الحسابي أعلى.

- إن متوسط التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية لبعء الطاعة (1.545)، وهو أقل من التطبيق البعدي (2.682)، وبلغت قيمة (ت) (6.394) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي الذي كان متوسطه الحسابي أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة الكراسي ولعبة قال المعلم وقوف الشعبية في إكساب قيمة الطاعة لطفل ما قبل المدرسة.
- إن متوسط التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية لبعء النظام (2.045)، وهو أقل من التطبيق البعدي (2.409)، وبلغت قيمة (ت) (1.891) عند مستوى دلالة (0.073)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). وقد يدل ذلك على عدم مناسبة لعبة البرجون ولعبة أم ثلاث الشعبية في إكساب قيمة النظام لطفل ما قبل المدرسة.
- إن متوسط التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية لبعء الصدق (1.864)، وهو أقل من التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (2.773)، وبلغت قيمة (ت) (4.389) عند مستوى دلالة (0.000) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي الذي كان متوسطه الحسابي أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة الشير ولعبة الغميما الشعبية في إكساب قيمة الصدق لطفل ما قبل المدرسة.
- إن متوسط التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية لبعء لتعاون (2.455)، وهو أقل من التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (2.955)، وبلغت قيمة (ت) (2.925) عند مستوى دلالة (0.008)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي الذي كان متوسطه الحسابي أعلى، مما يشير إلى فاعلية لعبة شد الحبل ولعبة ذيب الالوان الشعبية في إكساب قيمة التعاون لطفل ما قبل المدرسة.

ولعل ما سبق يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في كل من الطاعة والصدق والتعاون والمجموعة الكلية لصالح التطبيق البعدي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعء النظام على حدة، الأمر الذي يشير إلى فاعلية لعبة الكراسي ولعبة قال المعلم وقوف الشعبية في إكساب قيمة الطاعة

لطفل ما قبل المدرسة، وعدم فاعلية لعبة البرجون ولعبة أم ثلاث الشعبية في إكساب قيمة النظام لطفل ما قبل المدرسة، وفاعلية لعبة الشير ولعبة الغميما الشعبية في إكساب قيمة الصدق لطفل ما قبل المدرسة، وفاعلية لعبة شد الحبل ولعبة ذيب الألوان الشعبية في إكساب قيمة التعاون لطفل ما قبل المدرسة.

وبناء على ذلك يتم قبول الفرض الأساسي الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي طبقت عليها الألعاب الشعبية) في التطبيق القبلي ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس إكساب القيم الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ما عدا قيمة النظام. وللتأكد من الفعالية الداخلية لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة في إكساب أطفال المجموعة التجريبية لهذه القيم تم حساب نسب التغير بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للقيم الأربع والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول رقم (4-4).

جدول رقم (4-4) النسب المئوية لمعدلات التحسن في القياسات البعدية عن القبليّة في

مقياس إكساب القيم الاجتماعية للمجموعة التجريبية

القيم	المقياس القبلي	المقياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
الطاعة	1.545	2.682	1.137	73.6 %
النظام	2.045	2.409	0.364	17.8 %
الصدق	1.864	2.773	0.909	48.8 %
التعاون	2.455	2.955	0.5	20.4 %
المجموع	7.909	10.818	2.909	36.8 %

يتضح من الجدول رقم (4-4) أن لأنشطة الألعاب الشعبية المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية كان له تأثيراً واضحاً ولكنه متفاوت في إكساب الأطفال قيم الطاعة والنظام والصدق والتعاون، وفي الدرجة الكلية للمقياس، إذ جاءت قيمة الطاعة في المرتبة الأولى بمعدل (73.6%)، ثم الصدق بمعدل(48.8%)، تليها قيمة التعاون (20.4%)،

وأخيراً قيمة النظام بمعدل (17.8%)، أما الدرجة الكلية فحققت معدلاً بلغ (36.8%)، فكانت أكثر القيم الاجتماعية إكتساباً هي الطاعة ثم قيمة الصدق ثم قيمة التعاون ثم قيمة النظام.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

إن جميع النسب المئوية لمعدلات التحسن في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس إكتساب القيم الاجتماعية التي تم تحليلها تدل على تدرج تأثيرها من (متوسط إلى كبير) لأنشطة الألعاب الشعبية في إكتساب أطفال المجموعة التجريبية للقيم المختارة قياساً إلى أطفال المجموعة الضابطة. ويرجع هذا التأثير إلى أن أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة تتفق مع خصائص الطفل، وبالتالي ساعدت الأطفال على توجيه سلوكهم، وإكتسابهم للقيم المنشودة، كما إن هذه النتائج تشير إلى التأثير الإيجابي لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة؛ نظراً لأهميتها وما تتميز به من إشباع حاجات الطفل اجتماعياً، والعمل على بث روح التعاون والطاعة والصدق والنظام فيه، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين. فالألعاب الشعبية المختارة لكل قيمة أدت إلى تعويد أطفال المجموعة التجريبية على الطاعة باتباع تعاليم اللعبة، وتحقيق التكيف مع الآخرين والتعاون مع الفريق، وكذلك إظهار الصدق في المواقف التي تتطلبها الألعاب، وتعزيز سلوك النظام باتباع قواعد اللعبة.

وتتفق نتائج هذا الجزء من الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة رسمي (2011) التي انتهت إلى تفوق المجموعة التجريبية في قيم التعاون والنظام والقيادة والتبعية؛ نظراً إلى تطبيق البرنامج المقترح في الدراسة، كما انتهت إلى أن ارتفاع قيمة مربع ايتا للقيم المذكورة يرجع إلى تأثير تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، والذي ساعد الأطفال على توجيه سلوكهم، وتحقيق التكيف مع الآخرين من حيث التعاون والتنافس والقيادة والنظام.

واتضحت قيمة النظام عندما لاحظت الباحثة التزام أطفال المجموعة التجريبية بقوانين لعبة (أم ثلاث) وانتظار كل طفل دوره أثناء اللعب، كما إن قيام أحد الأطفال بمحاولة اللعب قبل دوره وتدخل أحد الأطفال والطلب منه الالتزام بقوانين اللعب والنظام حتى يأتي دوره.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عوض (2008) حيث وجد أن تطبيق برنامج للألعاب الشعبية والحركية على أطفال الروضة أدى إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفاعل الاجتماعي؛ لصالح القياس البعدي والمجموعة التجريبية، وأرجع الباحث هذا التأثير لبرنامج الألعاب الشعبية والحركية إلى أن الألعاب الشعبية عملت على بث روح التعاون والطاعة والمنافسة وإنكار الذات والتدريب على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية.

واتضحت قيمة الطاعة من (لعبة الكراسي) في المجموعة التجريبية في التزام الأطفال بالطاعة أثناء فترة اللعب وذلك عندما أطلق الحكم إشارة البدء فظهرت طاعة الأطفال لقانون اللعبة وهي البدء والإنهاء عند سماع الصفارة. ولم يتم ذلك من المرة الأولى فقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات مع عينة من الأطفال في عدم التزامهم بالطاعة. مثل جلوس بعض الأطفال على الكراسي قبل صفارة الانتهاء من الحكم لكي يضمن الطفل مكانه المحدد وعدم خروجه من اللعبة.

واتضحت قيمة الصدق من خلال لعبة (الغميمة) في المجموعة التجريبية وذلك بمراعاة معظم الأطفال بقانون اللعبة وصدقهم في اغماض أعينهم بقطعة القماش دون المحاولة برفعها أثناء العد، وفي أحد المرات قام طفل بمحاولة رفع قطعة القماش عن عينيه لمشاهدة اختباء الأطفال ولاحظ ذلك أحد اللاعبين وقام بتنبهه بأن يلتزم الصدق وعدم الغش واغماض عينيه. فالتزم بقانون اللعبة وأعاد قطعة القماش على عينيه، علماً بأن الباحثة لاحظت تصرف الطفل الخاطئ ولكنها لم تتدخل لتشاهد ردة فعل الطفل الذي يتابع العد وهو مختبئ حتى تتأكد الباحثة من وعي الأطفال واكتسابهم للقيمة. ولاحظت الباحثة بشكل عام افتقار الروضة للألعاب والأنشطة التي تنمي وتكسب طفل ما قبل المدرسة قيمة الصدق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إبراهيم (2007) التي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامجها للألعاب الشعبية؛ وذلك راجع إلى وعي تفهم الطفل للعب، وأصوله وقواعده وإشباع حاجاته، وبالتالي مساعدته على النمو الشامل المتزن، وأن فعالية برنامج الألعاب الشعبية المطبق وجّه تحركات الطفل وأكسبه العديد من الخبرات التربوية والحياتية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس إكساب القيم الاجتماعية الثلاثة وهي الطاعة والصدق والتعاون والدرجة الكلية للمقياس في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية يدل دلالة واضحة على تأثير أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة في إكساب أطفال المجموعة التجريبية هذه القيم، وذلك راجع إلى أن هذه الألعاب الشعبية المختارة لكل قيمة قد تم اختيارها لتناسب خصائص الأطفال، وإشباع حاجاتهم، فهي ألعاب نابعة من بيئتهم الاجتماعية، ومقننة، ومنظمة وغير عشوائية، بحيث ينلمس فيها الأطفال الامتثال لقوانين اللعبة ونظامها وتعليماتها، وكذلك الامتثال لتعليمات قائد الفريق، وإظهار الصدق في المواقف التي تدعو لذلك والتعاون مع باقي الأعضاء لتنفيذ خطوات اللعبة ومجرياتها.

ومما يلاحظ أنه وعلى الرغم من أن قيمة النظام لم تتحقق فيها صحة الفرض البديل حسب نتيجة مقياس إكساب القيم الاجتماعية إلا أن هناك تحسناً قد حدث في اكتساب هذه القيمة لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة الألعاب الشعبية بلغ (17.8%). وترى الباحثة أن هذا التأثير الإيجابي لأنشطة الألعاب الشعبية المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية وتفوق المقياس البعدي للمجموعة التجريبية جاء منطقياً، حيث إن هذه المجموعة طبق عليها أنشطة الألعاب الشعبية التي كانت نابعة من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال، وتميزت ببث الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور، مع إتاحة الفرصة لهم لممارستها مع التوجيه لاكتساب خبرات ومهارات شخصية وقيم اجتماعية، وهو ما انعكس على اكتساب أطفال المجموعة التجريبية لقيم الطاعة والنظام والصدق والتعاون، وبالتالي ظهرت فعالية أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة في تحقيق أهدافها.

كما ترى الباحثة أن هذا الأثر الإيجابي لبرنامج الألعاب الشعبية وتفوق المقياس البعدي للمجموعة التجريبية قد يرجع إلى شمول السلوكيات الفرعية للقيم الاجتماعية الأربع المختارة في أنشطة الألعاب الشعبية المقترحة؛ حيث حُدد لكل قيمة مرغوب إكسابها للطفل عدداً محدداً من الألعاب الشعبية، بحيث يتم اكتساب هذه القيم بصورة طبيعية وغير مقصودة؛ من خلال التواجد في الجو الاجتماعي الطبيعي، الذي روعي توفيره في كل المواقف، كما إن هذا التأثير الإيجابي قد يعود إلى حرص الباحثة على ممارسة السلوك المرغوب فيه أثناء تعاملها مع الأطفال، مع الحرص على تنظيمهم للعمل في شكل مجموعات تحت إشرافها، وإتاحة علاقات تنسم بالحب والود بينها وبين جميع الأطفال، مع

الالتزام بالمواعيد والتعاون معهم، والمحافظة على نظافة المكان، والصدق في القول والفعل، واتباع أسلوب التعزيز كلما استدعت الضرورة ذلك، حيث تم استخدام المعززات المادية المحببة للطفل مثل الحلوى ولعب الأطفال، والمعززات الاجتماعية مثل الثناء والتصفيق وإبداء الاهتمام، مما ساعد على إضفاء جو من المرح والمتعة والتشويق والاثارة والجاذبية للألعاب الشعبية.

وتتفق نتائج هذا الجزء من الدراسة المنعكسة في الأثر الإيجابي لأنشطة الألعاب الشعبية المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية في إكسابهم لقيم الطاعة والصدق والتعاون وبصورة جزئية لقيمة النظام مع العديد من نتائج الدراسات المشابهة حول أثر الألعاب الشعبية بصورة خاصة واللعب الجماعي بصورة عامة، وقد أشارت الباحثة إلى توافق هذه النتيجة مع دراسة جيست Geist (كما جاء في ابراهيم 2007) التي توصلت إلى أن الألعاب الجماعية ذات أثر فعال في تنمية التعاون والطاعة والإيثار لدى أطفال الرياض.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عوض (2008) التي أرجعت تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي في التفاعل الاجتماعي إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الشعبية والحركية المقترح؛ نظراً لأهمية هذه الألعاب، وما تتميز به من إشباع حاجات الطفل اجتماعياً، والعمل على بث روح التعاون والطاعة والمنافسة، وإنكار الذات؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين.

ومن الدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج هذه الدراسة دراسة أبو ديب (2004) التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نمو المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، وقد أرجعت ذلك إلى أن البرنامج المقترح وما احتواه من ألعاب شعبية غنية بالمواقف الاجتماعية التي تساعد الطفل على أن يكون اجتماعياً، وتنمو لديه المهارات الاجتماعية المختلفة، كالعامل مع الجماعة والطاعة والنظام واكتساب قيم اجتماعية هامة أدى إلى تحسن المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ومن البحوث التي اتفقت نتائجها مع نتائج هذه الدراسة دراسة رسمي (2011) التي انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01) وذلك راجع إلى تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح، وأن حجم التأثير بلغ 94% في مقياس مربع ريتا ($n2$) لبعده النظام و 95% لبعده التعاون و 96% لبعده التبعية والقيادة، وهي قيمة كبيرة تدل على تأثير واضح للبرنامج المقترح لأبعاد السلوك الاجتماعي المقترحة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد أمين(2007) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية الذي طبق عليهم برنامج الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في أبعاد المهارات الاجتماعية، وأرجعت التأثير الإيجابي للبرنامج إلى أنه صمم بأسلوب روعي فيها التعاون بين الأطفال لأداء اللعبة، وأنه لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء الأطفال؛ مما أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، كالصبر وقوة الاحتمال، والاعتماد على النفس، والالتزام بالنظام وطاعة الأوامر، وأداء الطفل لجميع أدوار اللعب، وتحمل واجبات الدور الاجتماعي.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة تبني الألعاب الشعبية في مرحلة ما قبل المدرسة وإدخالها ضمن الأنشطة التربوية الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية؛ مع توفير الإمكانيات اللازمة لها في رياض الأطفال.
- 2- حفز اللجان المكلفة بتطوير مناهج رياض الأطفال على مستوى الوطن العربي وتضمينها الألعاب الشعبية التي تؤدي إلى تنمية القيم الاجتماعية.
- 3- تطوير برامج تدريب معلمات الأطفال أثناء الخدمة، بحيث يشمل التدريب تعريفاً بالألعاب الشعبية النابعة من البيئة الاجتماعية، وطرق استخدامها الصحيحة، والأهداف التربوية التي يمكن تحقيقها من خلالها؛ وذلك بهدف تحقيق التوصية الأولى، وكذلك بهدف الحفاظ وتنمية التراث الحضاري للمجتمع.
- 4- ضرورة أن تتضمن برامج إعداد معلمات الأطفال وبرامج تدريبهن على ما يكفل تفهمهن لأهمية اللعب عامة والألعاب الشعبية خاصة في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل، وفي غرس القيم عامة والقيم الاجتماعية خاصة.
- 5- بما أن الأسرة هي المحضن الأول والمسؤول الأكبر في تربية الأطفال في تربية الأطفال وتنشئتهم فإنه يتعين على الوالدين أو من يقوم مقامهما أن يكون غرس القيم وتنميتها لدى أطفالهم في المراحل المبكرة من حياتهم في مقدمة أولوياتهم لما تمثله القيم عامة والقيم الاجتماعية خاصة من أهمية بالغة في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي مجالات مختلفة لنموه.

المراجع:

إبراهيم، سامية موسى (2007) برنامج أنشطة تربوية مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 127: 14 - 70.

إبراهيم، سعاد السيد (2007) فعالية برنامج ألعاب شعبية لتنمية الوعي حسي - حركي وخفض النشاط الزائد لمرحلة رياض الأطفال، مجلة بحوث التربية الشاملة، العدد 2: 230 - 254.

أبو العينين، علي خليل (1426) الأخلاق والقيم التربوي في الإسلام في كتاب: موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ، تحرير وإشراف صالح بن عبد الله بن حميد، وعبد الرحمن بن محمد بن ملوح، جدة: دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

أبو ديب، هدى بسيوني ابراهيم (2004) تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، طنطا.

الاسكراني، زينب محمد احمد (2004) تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 7: 217 - 254.

بدوي، عبدالعظيم (1995) وجوب طاعة الله وطاعة رسوله وأولي الأمر، التوحيد: جماعة أنصار السنة المحمدية، العدد 8: 10 - 15.

البركات، علي أحمد ودواغره، نايف أمين (2007) القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 4: 209 - 234.

بن حميد، صالح و بن ملوح، عبدالرحمن (1426) (إشراف وتحرير) موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ط4، جدة: دار الوسيلة.

حماد، هدى مصطفى، و محمد، أماني عبدالفتاح علي (2011) دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال الروضة: دراسة ميدانية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 120: 223 – 238.

الحيلة، محمد محمود (2005) الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ط3، عمان: دار المسيرة.

الخوالدة، محمد محمود (2003) اللعب الشعبي عند الأطفال، ط 1، عمان: دار المسيرة.

رسمي، اميمة محمد (2011) برنامج تربوية حركية مقترح وأثره في تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 3: 647 – 672..

الصويان، سعد العبدالله (2000) الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض: دار الدائرة.

عمارة، جيهان السيد وهلالي، هدى محمد (2008) فعالية استخدام استراتيجيات توضيح القيم في تنمية بعض مفاهيم القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، مصر.

العناني، حنان عبدالحميد (2009) اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، ط4، عمان: دار الفكر.

الغالي، بلقاسم محمد (2007) دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 95: 135 – 158.

فرج، إلهام عبد الحميد (2006) برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 116: 14 – 50.

قناوي، هدى محمد (1995) الطفل وألعاب الروضة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

قناوي، هدى محمد و الراشد، مضاوي عبدالرحمن (2005) مدخل إلى رياض الأطفال، الرياض: مكتبة الرشد.

قناوي، هدى محمد و محمد، عادل عبدالله (د. ت) بطارية إختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد أمين، إيمان زكي (2007) فعالية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (5 – 6) سنوات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 66: 14 – 50.

محمود، نائلة حسن فائق و محمد أمين، إيمان زكي (2006) المنهج المستتر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 58: 126 – 155.

الوصابي، عبدالعزيز (2010) واقع الاستثمار الرياضي للرياضة الشعبية في اليمن، تاريخ الدخول 1434-4-30 هـ من <http://www.iusst.org>

Berkowitz, Marvinw and Hoppe, Mary Anne (2009) Character Education and Giffed Children, High Ability Studies, vol. 2 : 131 – 142.

Brannon, Diana (2008) Character Education It is a Joint Responsibility, Kappa Delta PI Record , winter : 62 – 65.

Cohen , Lawrence (2002) Promoting Play at School and Home, Independent Schoo, vol. 4: 94 – 98.

Emslie, Allison and Mesle, C. Robert (2009) Play: The Use of Play in Early Childhood Education, The Journal of Progressire Education, vol. 2: 1 – 26.

Halstead, J. Mark (1999) Moral Education in Family Life: the Effect of Diversity, Journal of Moral Education, vol. 3: 265 – 281.

Honig , Alice Sterling (2006) What Infants, Toddlers, and Preschoolers Learn from Play: 12 Ideas, Montessori Life, vol. 1: 16 – 21.

King, Pete and Howard, Justine (2010) Understanding Children’s Free Play at Home, in School and at the After School Club: A Preliminry Investigation into Play Type, Social Grouping and Perceived Control, The Psychology of Education Review, vol. 1: 32 – 41.

Little, Helen and Wyver, Shirley(2008) Outdoor Play: Does Avoiding the Risks Reduce the Benefits?, Australian Journal of Early Childhood, vol. 2: 33 – 40.

Miller, Edward and Almon, Joan (2009) Crisis in the Kindergarten: Why Children Need to Play in School, Education Digest, vol. 1: 12 – 16.

Milliren, Alan and Messer, Mitchell (2009) Invitations to Character, Journal of Invitational Theory and Practice, vol. 15: 19 – 31.

Mistrett, Sue, and Bickart, Toni (2009) Child’s Play: The Best Way to Learn, Middle East Educator, vol. 12: 18 – 22.

Park, Nansook (2009) Building Strengths of Character: Keys to Positive Youth Development, Reclaiming Children and Youth, vol. 2: 42 – 47.

Priest, Cheryl (2007) Incorporation Character Education into Early Childhood Degree Program : The Need and One Department’s Response, Journal of Early Childhood Teacher Education, vol. 28: 153 – 161.

Soundy, Cathleen (2009) Young Children’s Imaginative Play: Is It Valued in Montessori Classrooms?, Early Childhood Education Journal, vol. 2: 199-207.

Swift, Madelyn (2005) Learning Right From Wrong, Scholastic Parent and Child, November/December : 52 – 55.

Woolf, Alison (2011) Everyone Playing in Class: Group Play Provision for Enhancing the Emotional Well-being of Children in School, British Journal of Special Education, vol. 4: 178 - 188.